

Assessment of the experience of the free zones in Egypt

Faten Mohamed Soliman Elgharabali

احتلت ازمة الديون الخارجية وتزايد العجز في موازن المدفوعات للدول النامية اهمية كبرى في عالمنا المعاصر وخصوصا خلال العقود الماضيين ومع البحث عن حلول للخروج من هذه الأزمة ولمواجهة المشكلات الاقتصادية العالمية الأخرى ، تزايد الدور الذي تلعبه الاستثمارات الأجنبية المباشرة في الدور الذى تلعبه الاستثمارات الأجنبية المباشرة في العديد من الأهداف الاقتصادية وغير الاقتصادية للدول المصيفة انتشرت المناطق الحرة في جميع أنحاء العالم . ولم تكن المناطق الحرة جديدة على عالمنا المعاصر بل كانت موجودة قديما في بعض الدول التي بها موانئ بحرية واقتصرت وظيفتها على كونها وسيلة من وسائل تنشيط وخدمة حركة التجارة العالمية والتبادل الدولي . ومع مرور الزمن وتزايد حدة المشكلات الاقتصادية تنوّعت اشكال تلك المناطق وانتشرت انتشارا واسع النطاق نتيجة لتنوع الأهداف المرجو تحقيقها من خلالها حيث ادى التخصص وتقسيم العمل وتجزئة العمليات الانتاجية وازدياد الحواجز الجمركية وتعدد طرق حماية الدول لمنتجاتها مع قيام التكتلات الاقتصادية وتحول العديد من الدول لمنتجاتها مع قيام التكتلات الاقتصادية وتحول العديد من الدول من اتباع استراتيجية الاحتلال محل الواردات الى الاتجاه الى استراتيجية التصنيع من اجل التصدير وزيادة معدلات البطالة في العديد من دول العالم المتقدم والنامي وتفاقم العجز في ميزان المدفوعات وزيادة الفجوة التكنولوجية بين الدول المتقدمة والدول النامية ادى كل هذا الى محاولة البحث عن اشكال جديدة للمناطق الحرة تعمل على تقديم الحلول لتلك المشاكل المتعددة . منهج البحث : اتبعت الباحثة في هذا البحث الدراسة الاستقرائية المستمدّة من العديد من المصادر التي تناولت المناطق الحرة في العالم ومفهومها وكيفية ادارتها وتمويلها والمزايا والحوافز الممنوحة لها وتكلفة تلك المزايا والاهداف التي تسعى الدول المصيفة الى تحقيقها من خلال هذه المناطق والتكلفة الاجتماعية لها وغير ذلك وذلك بغرض الوصول الى الأساس والقواعد العامة التي قامت على أساسها تلك المناطق . وكذلك اتبعت منهج الدراسة المقارنة للتعرف على اهم اوجه الاختلاف والاتفاق بين المناطق الحرة الموجودة في العالم من حيث المزايا الممنوحة في هذه المناطق والاهداف المختلفة التي يمكن ان تتحققها ومدى النجاح الذي وصلت اليه في تحقيق اهدافها وذلك بالمقارنة مع المناطق الحرة في مصر وآخرا اتبعت الأسلوب الاحصائي للوصول الى النتائج العامة حول اوضاع المناطق الحرة في العالم والمناطق الحرة في مصر . خطة البحث :تحتوي الرسالة على الابواب التالية الباب الاول دراسة حول المناطق الحرة في العالم،الباب الثاني المناطق الحرة في مصر، الباب الثالث دراسة حول اهم الاثار الاقتصادية والاقتصادية لتجربة المناطق الحرة،الباب الرابع دراسة حول تجربة منطقة ماسان الصناعية التصديرية .